

## أثر تدريس مادة الانسان وصحته في تنمية الاتجاهات البيئية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط

م. م. فاضل كاظم علاوي  
وزارة التربية - مديرية تربية بغداد الرصافة/3

### المستخلص:

يهدف البحث إلى تعرف على أثر دراسة طلاب الصف الثالث المتوسط لمادة الانسان وصحته في تنمية اتجاهاتهم البيئية، وذلك من خلال التعرف على المستوى العام لاتجاهات الطلاب البيئية والكشف عن الفروق الإحصائية في اتجاهاتهم قبل وبعد دراسة المادة. اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي وقد تألفت عينة البحث من (50) طالبا من طلاب الصف الثالث المتوسط / متوسطة السفراء للبنين التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة. أعد الباحث مقياس الاتجاهات البيئية حيث تكون المقياس من (37 فقرة) موزعة على (5 مجالات) وهي مجال الموارد الطبيعية (8 فقرات) مجال التوازن الطبيعي (8 فقرات) مجال التلوث البيئي (10 فقرات) مجال الاستنزاف البيئي (5 فقرات) مجال التوازن البيئي (6 فقرات) وبعد التأكد من صدق المقياس الظاهري والبنائي كما تم التحقق من ثبات المقياس وقد بلغت قيمته (0.90). وقد أسفرت نتائج البحث على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات البيئية البعدي وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

### Effect of teaching human material and its health in the development of environmental trends among students Third grade average

M. M Fadhil Kazem Allawi  
Research Summary

#### Abstract :

The aim of the research is to identify the impact of the study of the third grade students on human subjects and their health in the development of their environmental trends by identifying the general level of the students' environmental trends and uncovering the statistical differences in their attitudes before and after the study. The research sample consisted of (50) students from third grade intermediate / middle school ambassadors of boys affiliated to the Directorate of Education Baghdad / Rusafa III. The researcher prepared a measure of environmental trends where the scale of (37) (8 paragraphs) The area of natural balance (8 paragraphs) Environmental pollution (10 paragraphs) Environmental depletion (5 paragraphs) Environmental balance (6 paragraphs) After verifying the validity of the virtual and structural measure The stability of the scale was verified (0.90). The results of the research resulted in a difference of statistical significance for the experimental group in the measure of environmental trends in the dimension and in light of the results of the research recommended a set of recommendations and suggestions.

لذلك ظهرت الحاجة الماسة الى معرفة اثر تدريس مادة الانسان وصحته التي تدرس لطلاب الصف الثالث المتوسط بتنميتها للاتجاهات البيئية وعليه تعد هذه الدراسة محاولة جادة لدعم التوجهات الحديثة للتربية وتؤكد على دور المتعلم من أجل الحفاظ على سلامة البيئة وعليه فإن مشكلة البحث تتحدد بالإجابة عن السؤال الآتي :

( هل هناك اثر لتدريس مادة الانسان وصحته في تنمية الاتجاهات البيئية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط ) .

#### أهمية البحث:

ان من أهم الموضوعات التي شغلت الإنسان هي البيئة ومكوناتها والمشكلات التي تتعرض اليها والسبب يعود كونها المحيط الذي يعيش فيه، ومنها يحصل على مصادر عيشته وبقائه واستمراره وباعتبار هو خليفة الله سبحانه وتعالى في أرضه فقد سخر الله له كل ما هو موجود في هذه البيئة لخدمة حاجاته ومتطلبات عيشة شرط ان يكون ضمن الاستخدام الأمثل لها ولكن من الملاحظ إن الإنسان يجيد أحياناً عن منهج الله سبحانه وتعالى ويفسد ما حوله وأدى ذلك بطبيعة الحال إلى ظهور بعض المشكلات البيئية، مما أدى إلى أضرار كبيرة على النباتات والحيوانات حتى الإنسان لم يسلم من تلك الأضرار. (الأعوج، 1999 : 7 - 8) .

قال تعالى : ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ (الروم/ 41). وإن الكثير من الجهود التي تبذل من أجل حماية البيئة والمتضمنة سن القوانين والسياسات البيئية لتنظيم استخدام المصادر الطبيعية وصيانتها حيث وجد إنها وحدها لا تكفي الى ضمان التصرف السليم من قبل الأفراد

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث:

سعى الإنسان منذ بدايته وبكافة الوسائل التكنولوجية إلى استخدام أكبر قدر ممكن من الموارد الطبيعية لخدمته. في جميع مجالات الحياة وقد ساهم في رفاهية الإنسان وسعادته وعلى العكس من ذلك فقد زاد أيضاً من قلق وخوف الإنسان أحياناً أخرى بما تفرزه تلك الوسائل من ملوثات أدت الى تلوث البيئة ونظراً لضعف توجه الكثير من الجهود العلمية والتكنولوجية في حل الكثير من مشكلات البيئة وتلافي حدوثها ادت الى الاهتمام الجدي بها على الجانب التربوي بأشكال فعالة على أساس إن هذه المشكلات التي نعيشها اليوم تعود بالأساس الاول الى سوء ادراك الإنسان وسلوكه تجاهه نحو البيئة. وقد وجد الباحث شخصياً من خلال خبرته الميدانية في مجال تدريس مادة العلوم للمرحلة المتوسطة ولمدة (15 سنة) ومن طريق بعض المقابلات مع عدد من مدرسي المادة ومدرساتها بامتلاك الطلبة معلومات متواضعة عن مفهوم البيئة ومشكلاتها التي تتميز بتنوع كبير من حيث طبيعتها واتساعها . كما توصل الباحث الى إن معظم مدرسي المادة يقتصر دورها على الاستماع والتلقي السلبي فضلاً عن إن الكثير منهم لم تكن لديهم معرفة مسبقة بالاتجاهات البيئية وكيفية تنميتها . تعد المرحلة الثانوية من أكثر مراحل التعليم أهمية في تنمية الاتجاهات البيئية على أساس إن الكثير من طلبتها يمر بفترة المراهقة التي يمكن من خلالها سيكون لهم تأثير مهم في البيئة والتي تؤدي الى تغير السلوك البيئي أو تنمية الاتجاهات نحوها. واستناداً

البيئة هو تكوين جيل واع ومهتم بالبيئة والمشكلات المرتبطة بها عن طريق تقديم منهج تربوي متكامل تتبناه المؤسسات التربوية في عملية الإعداد والإرشاد والتوجيه للمحافظة على توازن البيئة كما وإن الهدف من ذلك لا يتحقق من حشو أذهان الطلبة بالمعلومات البيئية تم أختار الباحث مادة الانسان وصحته لأن موضوعاتها تخص اجهزة جسم الانسان والامراض الذي تصيب كلة جهاز وقد تكون معظم الاسباب طبيعية ناتجة من تلوث البيئة تتسم بوجود مشكلات بيئية كثيرة ومتعددة تهم الطلبة في الصف الثالث المتوسط وترتبط بحياتهم اليومية وتتطلب منهم وضع حلولاً لها وعلى ضوء ذلك تبرر أهمية البحث المسوغات الآتية :

1. إن موضوع الاتجاه البيئية ما يزال يحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والأدبيات والسبب يعود لظهور الحاجة الملحة لإبراز دور الطلبة في حماية البيئة والمساهمة في حل مشكلاتها.
2. أهمية مادة الاحياء (الانسان وصحته) بوصفها العلم الذي يهتم بدراسة اجهزة جسم الانسان والامراض التي قد تصيبه والتي يكون اغلبها مسببات طبيعية ناتجة من تلوث البيئة .
3. من الممكن أن تكون نتائج هذه البحث في خدمة واضعي مناهج مادة الانسان وصحته في المدارس المتوسطة ، وذلك من خلال الاهتمام بموضوعات التي تنمي الاتجاهات الايجابية نحو البيئة .
4. يعد هذا البحث جهداً متواضعاً يضاف إلى خزين المكتبات العلمية والافادة منه عن طريق الجهات ذات العلاقة بالعملية التربوية ومنها وزارة التربية من النتائج التي سيتوصل اليها البحث.

تجاه البيئة وإن الأساس في ذلك هو العنصر التربوي بالدرجة الأولى لكون التربية هي احترام الشيء بوازع من الضمير لذلك كان لا بد من تغيير النظرة من كسب حالي الى كسب مستقبلي لأن الحل الأمثل يكمن في تكوين اتجاه الإنسان وتنشئته وتوعيته وعياً تاماً لتوجه سلوكه اليومي وتعتبره جزءاً من هذه البيئة ومسؤولاً عن عدم الإخلال بها وهذا ما يسمى تنمية الاتجاهات البيئي (العياصرة، 2012 :

265).

وعليه فإن التربية البيئية تهدف إلى تكوين جيل واع ومهتم بالبيئة والمشكلات المرتبطة بها عن طريق تقديم منهج تربوي متكامل تتبناه المؤسسات التربوية في عملية الإعداد والإرشاد والتوجيه للمحافظة على توازن البيئة وإن الهدف من ذلك ليس لحشو أذهان الطلبة بالمعلومات البيئية لكن يجب إن يقدم المحتوى العلمي لهم في صورة مفاهيم علمية تفسر العلاقات القائمة بين مكونات البيئة المختلفة على أساس علمي بما يجعلهم أكثر فهماً واستقرار وهذا يحقق تربية علمية بيئية. (مازن، 2007 : 232).

ويعتقد الباحث أن لتدريس مادة علم الأحياء (الانسان وصحته) أهمية كبرى للمتعلمين في حياتهم اليومية لما تشكله من مفردات منهجه من مجال خصب للمعارف الإحيائية البيئية المتنوعة لمواجهة العديد من المشكلات البيئية وصولاً للحلول التي يحتاجها المتعلم للمواقف المحيرة منها . لذا أصبح الهدف من تدريس مادة علم الأحياء ليس تمكين المتعلم من حفظ اكبر كمية من المعلومات الإحيائية أبل توظيف المعرفة في تفسير الظواهر الطبيعية وايجاد الحلول المناسبة للعديد من مشكلاتها . واستناداً لذلك يرى الباحث ان الهدف الرئيسي من تنمية الاتجاه نحو

**هدف البحث:**

التعلم، بطريقة يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات المادية والبشرية وبأقصى درجة ممكنة لحدوث التعلم» (سلامة وآخرون، 2009: 24). التعريف الإجرائي للتدريس: مجموعة الإجراءات والمخطط لها يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات المادية والبشرية وبأقصى درجة ممكنة والغاية منها تحقيق الأهداف المقصودة من تدريس موضوعات مادة الإنسان وصحته.

يهدف البحث التعرف على أثر دراسة طلاب الصف الثالث المتوسط لمادة الانسان وصحته في تنمية اتجاهاتهم البيئية، وذلك من خلال التعرف على المستوى العام لاتجاهات الطلاب البيئية، والكشف عن الفروق الإحصائية في اتجاهاتهم قبل وبعد دراسة المادة.

**فرضيتا البحث :**

يسعى البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

2 - الاتجاهات البيئية : عرفها كل من ..  
- (صلاح ، 2009 ) : «ميل واستعداد المتعلم لتقويم بعض المواضيع البيئية والمظاهر التي تؤثر في البيئة عن طريق التأييد أو المعارضة» . ( صلاح ، 2009 : 54 ) .

- ما مدى التحسن في المستوى العام للاتجاهات البيئية طلاب الصف الثالث المتوسط نتيجة دراستهم مادة الانسان وصحته ويتفرع عن هذا السؤال الفرضية الآتية ( لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الطلاب في مقياس الاتجاهات البيئية في التطبيق القبلي والبعدي )

- ( العياصرة ، 2012 ) : «بأنه مجموعة من العوامل الاجتماعية والبيولوجية والكيميائية والفيزيائية التي قد تؤثر في حياة الإنسان بشكل ايجابي او سلبي مما يجعله يودي استجابة بالقبول او الرفض نحو موضوع ما» . (العياصرة ، 2012:66)  
التعريف الإجرائي للاتجاهات البيئية : هو محصلة استجابات طلاب الصف الثالث المتوسط (عينة البحث ) المعبرة عنها بالقبول أو الرفض مقاسه بالدرجة التي يحصلون عليها في مقياس الاتجاهات البيئية الذي أعده الباحث لهذا الغرض

- حدود البحث : يتحدد البحث ب :

طلاب الصف الثالث المتوسط في إحدى المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة 3  
موضوعات كتاب الانسان وصحته المقرر تدريسه لطلاب الصف الثالث المتوسط في الفصل الدراسي الاول و الثاني من العام الدراسي (2017-2018 م) .

**الفصل الثاني****الخلفية النظرية****الاتجاهات البيئية :**

ان الاهتمام بالبيئة لم يكن كتخصص أو مجال متميزا وقائماً بذاته واضحاً إلا في بداية السبعينات من القرن الماضي لذا يمكننا الاشارة الى ذلك العقد (بعقد التربية البيئية) ومن تلك المرحلة بدأت

**تحديد المصطلحات :**

1 - التدريس : عرفة كل من :

- (سلامة وآخرون :2009)، «نشاط تفاعلي قائم على التواصل بين عناصر التدريس ويهدف إلى إثارة فاعلية المتعلم من اجل تسهيل حدوث

- البيئية ومساعدة الأفراد على إدراكها.
2. الاتجاهات البيئية يأخذ بمناهج متعددة لعدة فروع علمية في تناولها المشكلات البيئية
3. تشمل الاتجاهات البيئية كل قطاعات المجتمع وتكون مستمرة طوال الحياة تبدأ على مستوى رياض الأطفال وتستمر في كل مراحل التعليم النظامي منه وغير النظامي
4. الاتجاهات البيئية تنظر إلى البيئة نظرة إجمالية بمختلف جوانبها الطبيعية التكنولوجية والاجتماعية والسياسية.
5. أن تستعمل بيئات تعليمية متنوعة واسعة مع التركيز على الأنشطة التعليمية .
6. تعتمد الاتجاهات البيئية على استعمال الأساليب التطبيقية أكثر من اعتمادها على الأساليب النظرية. (الطائي ومحسن ، 2010 : 89-90).

#### مكونات الاتجاهات البيئية:

- 1 - المكونات المعرفية: وتهتم بإتاحة الفرصة للمتعلمين باكتساب بعض المفاهيم البيئية الرئيسة مثل: مفهوم البيئة بجوانبها المختلفة والإنسان والتغيرات التي أحدثها في البيئة اي بمعنى يشمل هذا المكون كل ما لدى الفرد من معتقدات ومعارف وحجج تتعلق بموضوع الاتجاه
- 2 - المكونات الوجدانية: وتهتم بإكساب المتعلمين عدداً من الاتجاهات والقيم مثل الاتجاهات الإيجابية نحو حماية البيئة من التلوث والإهدار واستنزاف الموارد وتنمية القيم البيئية... الخ. اي بمعنى يتألف من أنماط المشاعر والانفعالات التي يصدرها الفرد نحو موضوع معين كالشعور بالارتياح أو عدم الارتياح.
- 3 - المكونات المهارية: وتهتم بإكساب المتعلمين المهارات مثل التعرف على المشكلات البيئية وجمع

الكثير من دول العالم ببذل الجهود الرامية لدمج مفاهيم التربية البيئية بنظمها التعليمية ومناهجها الدراسية وبالإضافة لهذه الأنشطة والجهود المنفردة على مستوى الدول. (الجبان ، 2000 : 123) لذلك فإن الاهتمام موجة للتربية البيئية لأهميتها وخاصة مع تزايد المشكلات البيئية ، بحيث أصبح خطر الحياة في هذه البيئة كبيراً وتعدى بذلك طاقة احتمالها في كثير من البيئات ، لذلك تعددت صورة المشكلات البيئية بتعدد عناصر أو مكونات البيئة نفسها خصوصاً إن التلوث لم يترك مكوناً وحيداً من مكونات البيئة إلا وأثر عليها بشكل أو بآخر كما إن صور التلوث تعددت أيضاً طبقاً لمصادر التلوث البيئي. (الطنطاوي، 2008 : 61) .

تعد المشكلات البيئية من القضايا التي تهم شرائح المجتمع كافة على اختلاف مستوياتهم التعليمية وذلك ناتج من تفاقم الأزمات البيئية مما انعكس على الإنسان الذي أصبح يعاني الكثير منها في سبيل الحصول على متطلباته واحتياجاته الأساسية. (السيد وإحسان، 2000 : 341) وهناك العديد من الأسباب التي أدت الى المشكلات البيئية فتكمن بشكل عام في مجموعة من العوامل المتداخلة التي تجمع بين التطور في المجال الصناعي والزيادة السكانية ومن ثم أختلال التوازن البيئي بسبب سوء استعمال المواد المتاحة وقد جسدت في مجموعها مفهوم المشكلة البيئية ويعتمد حجم المشكلات البيئية على طبيعة النظام البيئي وما يوجد فيه من توازن طبيعي بين مكوناته وعلى مقدار ما سيحدثه الإنسان فيه من أختلال قد يقلل أو يزيد من الملوثات. (Former ، 1999 : 54) .

خصائص الاتجاهات البيئية: يمكن إبراز خصائص الاتجاهات البيئية في النقاط الآتية:

1. الهدف منها التقليل من تأثيرات المشكلات



## 2. تحديد مجتمع البحث وعينته :

حدد الباحث مجتمع بحثه بطلاب الصف الثالث المتوسط في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2017-2018) اما عينة البحث تم اختيار عينة البحث فختار الباحث بشكل قصدي من جميع الطلاب في الصف الثالث المتوسط الذين يدرسون مادة الإنسان وصحته في الفصلين الدراسيين الأول والثاني من متوسطة السفراء للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة والبالغ عددهم (60) طالب وبعد استبعاد الطلاب الراسيين إحصائيا لامتلاكهم الخبرة في المادة الدراسية من العام الماضي وعددهم (10) طالب مع السماح لهم بالدوام في مجموعة البحث حفاظا على النظام المدرسي ليصبح العدد النهائي لعينة البحث (50 طالب) وجدول (1) يوضح ذلك .

المعلومات وتنظيمها ووضع خطة العمل وتنفيذها... الخ و يتضح من خلال استجابة الفرد نحو موضوع ما والتي من المفترض أن تكون متسقة مع معارفه وانفعالاته. (مطاوع، 1995 : 28).

## الفصل الثالث

### اجراءات البحث

#### 1. منهج البحث :

اتبع الباحث المنهج التجريبيّ ذو المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لتحقيق هدف بحثه لأنّه منهُجٌ ملائمٌ لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج والمقصود من مصطلح «تجريبيّ» تغيير شيءٍ وملاحظة أثر التغيير في شيءٍ آخر (أبو حويج : 2002، 59) .

جدول (1) عدد طلاب عينة البحث

عدد الطلاب النهائي	عدد الطلاب المستبعدين	عدد لطلاب قبل الاستبعاد
٥٠ طالب	١٠ طالب	٦٠ طالب

قام الباحث ببناء مقياس الاتجاهات البيئية باتباع الخطوات الآتية:

- هدف مقياس الاتجاهات البيئية : إن الهدف منه هو قياس الاتجاهات البيئية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الانسان وصحته .

- الاطلاع على الأدبيات التربوية: اطلع الباحث على مجموعة من مقاييس الاتجاهات بصورة عامة سواء كانت تخص موضوع البيئة او مواضيع اخرى والغاية منها توضيح طريقة إعداد مقياس الاتجاهات

واستناد لذلك سيكون طبيعة مقياس الاتجاهات البيئية بشكل التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمعرفة اثر مادة الانسان وصحته في تنمية الاتجاهات البيئية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط .

#### 3. اداة البحث :

مقياس الاتجاهات البيئية : على الرغم من ان الهدف الرئيسي للبحث هو التعرف على الاتجاهات البيئية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط لذا

- إعداد تعليمات مقياس الاتجاهات البيئية: وضع الباحث تعليمات خاصة توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس وذلك بوضع علامة (√) أمام الفقرة وتحت البديل الذي يلائم رأيك وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة مع تعيين الزمن المطلوب للإجابة عن المقياس.

- صدق مقياس الاتجاهات البيئية: للتحقق من صدق المقياس اعتمد الباحث على الصدق الظاهري ولتحقق منه تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في القياس والتقييم وطرائق التدريس، لإبداء آرائهم حول صلاحية الفقرات وفي ضوء آرائهم عدلت بعض الفقرات لغوياً واعتمدت نسبة اتفاق لا تقل عن 85٪ باعتماد معادلة نسبة الاتفاق لكوبر تم استبعاد (3 فقرات) لكونها لم تحصل على رأي المحكمين من فقرات المقياس وفي ضوء الملاحظات والمقترحات بقيت 37 فقرة صالحة وحسب مجالاتها الخمسة وجدول (2) يوضح ذلك .

وتحديد العبارات وصياغتها صياغة دقيقة تلائم مع مستوى طلاب الصف الثالث المتوسط .

- معرفة معايير كتابة الفقرات مقياس الاتجاهات البيئية: اعتمد الباحث على مجموعة من المعايير المتعلقة بكتابة فقرات مقياس الاتجاهات منها إن تكتب الجمل بلغة واضحة بسيطة غير معقدة، ملائمة لثقافة المفحوصين وتجنب استخدام الكلمات الشمولية والتعميمات مثل دائماً، أبداً، مطلقاً كما يمكن أن تكون الجمل قصيرة ومختصرة واختيار جمل تغطي جوانب موضوع الاتجاه كافة وتوزع جمل المقياس عشوائياً (عمر، وآخرون 2009:328).

- صياغة فقرات المقياس مقياس الاتجاهات البيئية: اعتمد الباحث طريقة ليكرت ثلاثي البدائل كونها الطريقة الأفضل ، وهي (موافق، لا رأي لي، وغير موافق) في بناء المقياس وحددت الدرجات للفقرات الايجابية بـ (3، 2، 1) تنازلياً على التوالي وللقرات السلبية بـ (1، 2، 3) تصاعدياً وتالف المقياس بصيغته الاولى من (40 فقره).

جدول (2) يوضح المجالات وعدد فقراتها بالصيغة النهائية

رقم المجال	مجالات مقياس الاتجاهات البيئية	عدد الفقرات
١	مجال الموارد الطبيعية	٨ فقرات
٢	مجال التوازن الطبيعي	٨ فقرات
٣	مجال التلوث البيئي	١٠ فقرات
٤	مجال الاستنزاف البيئي	٥ فقرات
٥	مجال التوازن البيئي	٦ فقرات
المجموع		٣٧ فقرات

الصف الثالث متوسط في متوسطة زيد بن علي التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة 3 وتبين أن جميع فقرات المقياس وتعليماته واضحة والوقت المستغرق للإجابة (45) دقيقة. وتقرر الإبقاء على المقياس بصورة الأولية.

وأن الدرجة القصوى لمقياس الاتجاهات البيئية هي (111) درجة بعد ذلك تطلب التأكد من وضوح صيغة فقرات المقياس وتعليماته والزمن المستغرق للإجابة على المقياس طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالباً من طلاب

وقد بلغت قيمته (0.90). وهي قيمة جيدة للثبات إذ أشارت الأدبيات إلى «أن المقياس تعد جودة إذا كان معامل الثبات فيها (80٪) وأكثر» (العساف، 2003: 237).

- تطبيق مقياس الاتجاهات البيئية: بعد أن أصبح المقياس جاهزاً لقياس الاتجاهات البيئية وحسب الخطوات التي اتبعت في التطبيق الميداني للبحث وهي:

• القياس القبلي للاتجاهات البيئية: وتتضمن تطبيق مقياس الاتجاهات البيئية في أول يوم من أيام الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2017/2018م ووتصحیح استجابات أفراد عينة البحث على مقياس الاتجاهات البيئية وتفريغ الدرجات في جدول خاص لتحديد كل فرد من أفراد العينة.

• تم تدريس مادة الانسان وصحته من قبل الباحث نفسة لطلاب الصف الثالث المتوسط. للعام الدراسي 2017/2018م.

• القياس البعدي للاتجاهات البيئية: وتتضمن تطبيق مقياس الاتجاهات نحو البيئة على أفراد عينة الدراسة بعد الانتهاء من دراستهم لمادة الانسان وصحته تم تصحيح وتنظيم درجات استجابات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات البيئية بنفس الطريقة التي تمت بها الإجراءات في القياس القبلي

#### 4 - الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الاحصائية منها (معادلة نسبة الاتفاق لكوبر لإيجاد درجة اتفاق آراء المحكمين والخبراء، معادلة ارتباط بيرسون لإيجاد صدق مقياس الاتجاه. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، علاقة الدرجة بكل مجال

ب - الصدق البنائي (الاتساق الداخلي) لمقياس الاتجاهات البيئية: ولتحقق منه تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (100) طالب من طلاب الصف الثالث المتوسط في متوسطة الخوارزمي للبنين التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة 3 والغاية منه إيجاد معامل الارتباط بين:

1. درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت قيمته بين (0.21-0.65) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وأن قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (48) تساوي (0.194) وهذا يعني أنها ذات دلالة إحصائية.

2. إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة المجال التي تنتمي آلية وتراوحت قيمتها بين (0.228-0.718) من ذلك يتضح ان جميع معاملات ارتباط فقرات المقياس ودرجة المجال الذي تنتمي إليه دالة احصائياً. (الجلبي، 2005: 27).

3. إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين درجة مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت قيمتها بين (0.616-0.728) وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط بين درجات مجالات المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً واعتماداً لذلك يتبين أن المجالات تقيس فعلاً الاتجاهات البيئية بالصدق البنائي على اعتبار أن هذا النوع من الصدق يتعلق بالارتباطات مع المقاييس الأخرى والاتساق الداخلي للفقرات والقدرة على التميز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة المدروسة. (الكبيسي، 2010: 37).

- ثبات مقياس الاتجاهات البيئية: استخراج الباحث ثبات المقياس بمعادلة ألفا - كرونباخ،



من مجالات المقياس ، علاقة المجال بالمجال الآخر)  
1. معامل الاتفاق لحساب الاتفاق بين الخبراء

NP

$$P = \frac{NP}{NP + NNP}$$

NP + NNP

إذ إن: NP: عدد مرات الاتفاق

NNP: عدد مرات عدم الاتفاق ( العزائي ،

2008 : 83).

2. معادلة ارتباط بيرسون لإيجاد صدق مقياس الاتجاهات البيئية . علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، علاقة الدرجة بكل مجال من مجالات المقياس، علاقة المجال بالمجال الآخر . (المعرفي ، المهاري ، الوجداني) .

ت مج س ص - مج س ص

$$D = \frac{N \text{ مج س}^2 - (N \text{ مج ص})^2}{N(N-1)}$$

(ن مج س<sup>2</sup> - (مج س) )<sup>2</sup> (ن مج ص<sup>2</sup> - (مج ص)<sup>2</sup>)

إذ إن: - د = معامل ارتباط بيرسون ، ن = عدد الأفراد ، س = قيم أحد المتغيرين ، ص = قيم المتغير (عودة و خليل ، 1988 ، 125) .

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها :

لأجل التأكد من تحقيق هدف البحث والإجابة عن الأسئلة سيتم اختبار صحة الفرضية الصفرية : ما مدى التحسن في المستوى العام لاتجاهات طلاب الصف الثالث المتوسط نتيجة دراستهم مادة الانسان وصحته ويتفرع عن هذا السؤال الفرضية الآتية ( لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الطلاب في مقياس الاتجاهات البيئية في التطبيق القبلي والبعدي) تم رصد درجات طلاب المجموعة (التجريبية) في مقياس الاتجاهات البيئية وقد أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسط درجات مقياس الاتجاهات البيئية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلاب المجموعة (التجريبية)، وهذا يعني تفوق درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمقياس الاتجاهات البيئية على درجاتهم في مقياس الاتجاه القبلي ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية كما في جدول (3) .

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية الاختبار البعدي لمقياس الاتجاهات البيئية

مستوى دلالة	القيمة التائية		درجة حرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة					
0,05							
دالة احصائياً	2,02	8,32	39	8,24	79,62	50	الاختبار القبلي
				5,12	93,12		الاختبار البعدي

ثانياً: الاستنتاجات : ان تدريس مادة الإنسان وصحته لطلاب الصف الثالث المتوسط والتأكيد على اضافة معلومات بيئية ساعد على زيادة اهتمامهم بنظافة بيئتهم التي يعيشون فيها فضلاً على تعرفهم بتأثير البيئة الملوثة بالطفيليات في إصابة ونقل العدوى للآخرين وطرق أصابتها وانتقالها ومكافحتها كذلك عرض المادة الدراسية وربطها بالواقع الصحي اليومي ساعد على جذب انتباه الطلاب للمادة الدراسية وزيادة اهتمامهم بتعلم المادة العلمية للدرس.

رابعاً: التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالآتي :

1. أظهر أهمية الموارد البيئية في التنمية وفي المحافظة عليها و استغلالها بطريقة مخطط لها ممن قبل المؤسسات المعنية في الدولة
2. تعريف الطلبة بالبيئة العراقية وما تحتويه من مصادر طبيعية مختلفة وغرس روح الانتماء للبيئة
3. زيادة تضمين الاهتمام بتضمين المناهج الدراسية لمواضيع التلوث وطرق المحافظة على البيئة من التلوث والاهتمام بتعريف الطلبة بدور القوانين والتشريعات في الحفاظ على البيئة وأهميتها.
4. التأكيد على الأنشطة العملية والزيارات الميدانية عند دراسة موضوعات البيئة ذات العلاقة .

خامساً : المقترحات : يقترح الباحث ما يلي :

- 1 - إجراء دراسة مماثلة لمراحل دراسية أخرى كأن تكون المرحلة الإعدادية أو الجامعية.
- 2 - إجراء دراسة مماثلة لمعرفة أثر تدريس مواد دراسية أخرى مثل (الكيمياء الفيزياء ، ...) في تنمية اتجاه الطلاب نحو البيئة .

يظهر من نتائج مقياس الاتجاهات البيئية لطلاب مجموعة البحث (التجريبية) جدول (3) إن تدريس مادة الإنسان وصحته له أثر ايجابي في تحسين اتجاهاتهم البيئية، وقد يعزو الباحث سبب التفوق إلى ما يأتي

1. إن اكتساب الطالب للمعلومات البيئية بصورة وظيفية من خلال دراسته لمادة الإنسان وصحته من خلال التعرف على مسببات الامراض التي تصيب اجهزة جسم الانسان والتي تكون اغلبها اسباب ملوثات بيئية قد يكون عاملاً أساسياً في تكوين اتجاهات ايجابية نحو البيئة .

2. ان المادة الدراسية ( الانسان وصحته ) قد تكاملت لدى طلاب الصف الثالث المتوسط من خلال ربط المعلومات الجديدة المقدمة اليهم فيما يخص الاهتمام بالبيئة والعناية بها مع معلوماتهم السابقة عن طريق دمج المعلومات الجديدة مع المعلومات التي يدرسونها فتتكون لديهم بنية معرفية بيئية متزنة تساهم في تعزيز الوعي البيئي لديهم.

3. ان أدراك الطالب للعلاقة الوطيدة بين صحته وسلامته وبين مكونات بيئته يجعله حريصاً على الاهتمام بنظافة بيئته وبالتالي يمن من خلال ذلك تنمية الاتجاهات البيئية للطلاب الصف الثالث المتوسط .

4. ان التأكيد على الاهتمام بالبيئة من قبل المدرس خلال شرح مواضيع مادة الانسان وصحته لطلاب الصف الثالث المتوسط وجعل الطالب عنصراً مشاركاً أكثر من كونه متلقي فقط للمعلومات يساهم في مساعدتهم على التفاعل الدائم وتنمية تفكيرهم بالبيئة مما ينعكس على نفسية المتعلم وهذا يؤدي تكون اتجاهات ايجابية نحو البيئة .

- الطنطاوي، رمضان عبد الحميد (2008): التربية البيئية (تربية حتمية)، ط 1، دار الثقافة، عمان.
- العساف، صالح بن حمد (2003): المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط 3، مكتبة العبيكان، الرياض.
- العزاوي، رحيم يونس كرو (2008): القياس والتقويم في العملية التدريسية، الأردن، دار دجلة.
- عمر، محمود أحمد، آخرون، (2009): القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه أدواته تطبيقاته، دار الكتاب الحديث القاهرة.
- العياصرة، وليد رفيق (2012): التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها، ط 1، دار أسامة، عمان.
- الكبيسي، وهيب مجيد، (2010): القياس والتقويم بين التنظير والتطبيقاً لبنان جمعية الباحثين والأكاديميين العرب.
- مازن، حسام محمد (2007): التربية البيئية قراءات - دراسات - تطبيقات، ط 1، دار الفجر، القاهرة.
- مطاوع، إبراهيم عصمت (1995): التربية البيئية في الوطن العربي، ط 1، دار الفكر العربي، بيروت.

#### المصادر الاجنبية :

- Former, M.. Managing Environmental Pollution California, V.S.A 1999.

- 3 - إجراء دراسة مماثلة تطبق على عينة من جنس الذكور والإناث معاً.
- 4 - اجراء دراسة لتعرف فاعلية الانشطة البيئية الاثرائية في مادة علم الاحياء في متغيرات اخرى مثل (الجنس، الوعي الناقد، اتخاذ القرار).

#### المصادر

##### المصادر العربية:

- القرآن الكريم
- أبو حويج، مروان (2002): البحث التربوي المعاصر ط 1، دار اليازوري، عمان .
- الأعوج، طلعت إبراهيم (1999): التلوث الهوائي والبيئة، ط 1، دار النيل العربي، مصر.
- خليل يوسف الخليل (1988): الإحصاء للباحث في التربية، دار الفكر عمان.
- الجبان، رياض (2000): التربية البيئية مشكلات وحلول، ط 1 دار الفكر، دمشق .
- الجلبلي، سوسن شاكر (2005): «أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية»، ط 1، مؤسسة علاء الدين، دمشق.
- سلامة، عادل أبو العز (2009): طرق تدريس العلوم، معالجة تطبيقية معاصرة، ط 1، دار الثقافة، عمان
- السيد، عبد العاطي وأحسان محمد صادق (2000): الإنسان والبيئة، ط 1، دار المعرفة، الإسكندرية.
- صلاح، عبد العزيز، ناريهان علي أبو سليمان (2009): التربية البيئية، ط 1، دار الفكر، عمان.
- الطائي، أياد عاشور ومحسن عبد علي (2010): التربية البيئية، ط 1، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت.

## الملاحق

## ملحق (1)

## مقياس الاتجاه البيئية في صيغته النهائية

عزيمي الطالب .....

يروم الباحث القيام بدراسة لمعرفة (أثر تدريس مادة الإنسان وصحته في تنمية الاتجاهات البيئية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط) نأمل منكم المشاركة من خلال الإجابة الصريحة الواضحة على فقرات مقياس الاتجاهات البيئية وفقاً لما يأتي: فإذا كنت موافقاً على الفقرة أضع علامة (√) تحت البديل الأول وإذا كنت موافقاً إلى حد ما أضع علامة (√) تحت البديل الثاني، والطريقة نفسها بالنسبة إلى اختيار البديل الثالث (غير موافق) ولا تترك أية فقرة من دون إجابته. وهكذا يتم الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس.

ت	الفقرات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
1	أجد إن سوء توزيع الثروات والموارد وراء مشكلة نقص الغذاء الذي تشكو منه المجتمعات			
2	يجب الحرص على الموارد الطبيعية لأنها قابلة للنضوب			
3	اعتقد أن الأسلحة الكيميائية التي ألقيت على بلدنا سبب رئيسي في الخلل البيئي			
4	أرى ان الطمر العشوائي للنفايات لا يؤثر على التوازن البيئي			
5	أرى ان سن القوانين التي تنظم مواعيد صيدا الحيوانات قد يساعد على التوازن البيئي			
6	لا ضير من الإفراط في استخدام المبيدات الحشرية ما دامت تقتل الحشرات			
7	أعتقد أن إنشاء ورش تصليح وصيغ السيارات قرب الاحياء السكنية يشكل ضرراً على البيئة			
8	يجب الحرص على استخراج الثروات الطبيعية وهذا يجعلها اقل ضرراً للبيئة واطول عمراً			
9	أرى ضرورة اعتماد المكافحة البيولوجية بدل من استعمال المبيدات			
10	أرى إن قطع اشجار الغابات وتحويلها الى اخشاب لايشكل أي ضرر على البيئة			
11	ضرورة قتل جميع الحيوانات التي تعيش بالقرب من المزارع			
12	أشجع الفلاح على استخدام الاسمدة الكيماوية بدلا من الأسمدة العضوية			
13	أفضل استخدام البنزين الحاوي على نسبة عالية من الرصاص			
14	أجد أن أفضل طريقة للتخلص من فضلات المسالخ هو ألقائها في الأراضي الفارغة			

## الملاحق

ت	الفقرات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
15	لا أرمي زيت المحرك المستعمل في أنابيب نقل مياه المجاري			
16	أقترح إنشاء قناة فضائية مخصصة لنشر الوعي البيئي			
17	أعتقد أن أفضل طريقة للتخلص من النفايات هو إحراقها			
18	أشجع الآخرين على تربية الحيوانات في منازلهم			
19	أفضل استهلاك اللحوم المستوردة بدلا من اللحوم المحلية			
20	لا ضرر من شراء الأدوية من أصحاب البسطات الذين يبيعونها على الأرصفة			
21	أرى أن إعادة تدوير المواد المستهلكة أفضل طريقة للتخلص من ضررها			
22	أعتقد أن زيادة السكان لا تسهم في زيادة التلوث			
23	لا ضرر من التخلص من الملابس والأخشاب القديمة بحرقها			
24	أشجع الفلاحين على سقي مزرعاتهم بمياه المجاري			
25	أكثر من تناول الأطعمة المعلبة دون الاهتمام بمنشئها			
26	أرمي مياه غسل الملابس في حديقة بيتنا			
27	أفضل استخدام الكهرباء وقودا بدلا من النفط والغاز			
28	لا أشجع الآخرين على تربية المواشي داخل البيوت			
29	أنصح أصدقائي بشراء الأدوية من الصيدليات الطبية			
30	أقترح تحويل الأراضي الفارغة إلى حدائق عامة ومنتزهات			
31	أرافق أصدقائي لتدخين السجائر والنركيلة في المقهى			
32	أفضل استخدام الوقود المحسن لأنه قليل الضرر على البيئة			
33	لا أرافق أصدقائي للنوادي الليلية وأنام مبكرا لاستيقظ مبكرا			
34	أضع النفايات في كيس النفايات وأسلمها لعامل النظافة			
35	أنصح بتقليل عدد السيارات للتقليل من تلوث هواء المدينة			
36	لا يؤثر انتشار الأمية في المجتمع على الممارسات التي تلحق ضررا بالبيئة			
37	أتابع باهتمام المواضيع البيئية في القنوات الفضائية ومواقع التواصل			



